للصفي الحلي

البيض دون لحاظ الاعين السود — والسمر دون قدود كخرد الغيد
والموت احلا الصب في مفاصله — يجري الصبابة جري الما في العود
من لي بعين غدت بالغنج ناعسة — اجفانها وكلت جفني بتسهيد
وحاجب فوقه تشديد طرته — كانما النون فيه نون توكيد
وتا وجه غدا بالنون منتقدا — كانما ان في كل خد نار اخدود
ونقط خال اذا شاهدت موقعه — خلت الخليل ثوى في نار نمرود
يا اهل جيرون جرتم بعد معدلة — ظلما وعدتم لي غير معهود
بلا ذنب ولا وحي لكم لا انه من — للوصل منكم ولكن حب مجهود
انا المحب الذي اهل الهوا نقلوا — عني فاعطيتهم بالعشق تقليد
من اين للشعر مثلي من يشرفه — او من يشيد دين الحب تشييد
لله ليلة انس قلت اذ ذكرت — يا ليلة الوصل من ذات اللما عودي
والشرق قد حملت احشاوه ذهبا — والشمس فيها جنين غير مولود
وثغلت الصبح وافا غر فمه — اذ قابلته الثريا شبه عنقود
كانها شكله شكل انكيس تولده — في الغرب ايدي الدياجي اي توليد
امسي بها وعيون الغر شاخصة — نحوي وحصني متون الضمر القود
مكانتي فوق امكاني ومقدرتي — من دون قدري ووجودي فوق موجود
وما دجاني امر الا بدلت له — جودا عن الشكر او شكرا عن الجود
لا اوحش الله من قوم مكارمهم — وفضل جودهم كالطوق في جيدي
ما عشت لا اتعاطا غير حبهم — وهل سمعتم بشرك بعد توحيد

ولله في المجنون

انا الذي خالفت كل الورا — في خير انبيه الوقت
لما اتاني عمرو [illegible] — انه ثم تبهت

ولله

ولم ار كالمحبوب ليلة وصله — وفيه راضية لو [illegible] له وعتابا
اذا كان غضبان لقاني بوجهه — وبالطرح يلقاني اذا كان راضيا

للحاكم

هب انني ذاك الذي — نقض المعاهد والذمم
ابن التغطي منك بل [illegible]

ولله قالت بثينة

قالت بثينة لي والراح راقصة — طاب الشراب فكن في وقتنا حكما
حتى اذا قلت هذا الحكم منبرم — عادت عليه وحلت كلما ابرما
يا صفقة الغبن ما اوثقتها لو ما — الا والقبت كفي لان ما عدما
موصوفة العدل لم تقبل مناصحة — لكن رضيت بما ترضاه رضيت بها

للصفي

بالله لا تقطعوا الهنا سابلكم — فان فيها شفا القلب والبصر
وانسوا لي بها ان عزت قربكم — فالانس بالسمع مثل الانس بالبصر

سيف الدوله بن حمدان

تجني على الذنب والذنب ذنبه — وعاتبني ظلما وفي شقه العتب
اذا برم المولى بخدمة عبده — تجنى له ذنبا وان لم يكن ذنب
واعرض لما صار قلبي بكفه — فهلا جفاني حين كان لي القلب

للفرزدق

منع الحياة من الرجال ونفعها — حدق يقلبها النسا مراض
وكان افئدة الرجال اذا راوا — حدق النسا لنبلها اغراض

كان عمر بن ابي ربيعه حين اسن حلف ان لا يقول بيت شعر الا اعتق رقبه فانصرف يوما الى منزله يحدث نفسه فجعلت جاريه له تكلمه فلا يرد عليها جوابا فقالت ان لك لامرا واراك تقول شعرا

تقول وليدتي لما راتني — طربت وكنت قد اقصرت حينا
اراك اليوم قد احدثت شوقا — وهاج لك الهوا داء دفينا
وكنت زعمت انك ذو عزاء — اذا ما شئت فارقت القرينا
بربك هل اتاك لها رسول — فشاقك ام لقيت لها قرينا
فقلت شكى الي اخ محب — لبعض زماننا اذ تعلمينا
وقص علي ما يلقى بهند — فذكر بعض ما كنا لقينا
وذو الشوق القديم وان تعزى — مشوق حين يلقى العاشقينا
وكم من خلة اعرضت عنها — لغير قلى وكنت بها ضنينا
اردت فكاهة بعادها فصدت عنها — ولو جن الفواد

ثم دعا بسبعة من رقيقه فاعتقهم لكل بيت واحد والله اعلم

من شعر المجنون

نهاري نهار الناس حتى اذا بدا — لي الليل هزتني اليك المضاجع
اقضي نهاري بالحديث وبالمنى — ويجمعني والهم بالليل جامع